

الباب الثاني

النظريات

أ) تعريف التعليم

التعليم من الكلمة "علم - يعلم" يعني إلقاء المعلومات إلى ذهان التلاميذ، لمعرفة الواقع وأحكام من المعلومات.¹ الأستاذ سيمون فربادي في جامعة التربية يعلم بياندونج يقول "إن التعليم هو المحاولة ل التربية الأولاد في ناحية العقل والجسم ليكون الأولاد يجتهدون ويعرفون المعلومات الكثيرة، نابغين يفكرون جيداً، وصحيح وفن في كل العمل.² وقصارى القول إن التعليم هو إلقاء المعلومات من المدرس حتى تكون المعلومات تتوفّر في ذهانهم. وعوامله ثلاثة: المعلم والمتعلم والمعلومات.

المعلم هو الوسط بين المتعلم والمعلومات وهو الذي يختار من المعلومات المقدار الملائم للمتعلم، فعمله يتضمن دراسة المتعلم والعلم التام. معلومات الدراسية وبخاصة ما يلقى منها على المتعلم حتى يسهل عليه إيصالها له مرتبة ترتيباً منطقياً ومرتبطة بعضها البعض. وقيل تعريف التعليم الموجز هو كل النشاطات التي

¹ Zuhairini dkk.. 1993. Metodik Pendidikan Agama. PT.Rahmadani. Malang. hal : 27.

² Ahmad Tafsir. Metodologi Pengajaran Agama Islam. PT. Remaja Roesda Karya. Bandung. 1996. hal: 7.

يقوم بها المعلم من أجل مساعدة المتعلم (الطالب) لتعلم المهارة^٣. وكان التعليم يتعلق بالعوامل الثلاثة وهي المعلم والمتعلم والمعلومات.

ب) أهمية وأهداف

أن أهميات التعليم لكثيرة جدا منها: يأخذ المتعلم فيه دورا ايجابيا ونشيطا في التعلم ويمكن التعلم المتعلم من إتقان المهارات الأساسية الالازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة وإعداد الأبناء للمستقبل بتعويذهم بأنفسهم وتدريب التلاميذ على حل المشكلات وإيجاد بيئه تعليمية خصبة للإبداع. بجانب ذلك أن التعليم يشهد العالم انفجار معرفي متتطور باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم وطرائقها مما يحتم وجود إستراتيجية تكون المتعلم من إتقان مهارات التعلم الذاتي ليستمر التعلم معه خارج المدرسة وحتى مدى الحياة. لاشك أن التعليم له أهداف كثيرة و مختلفة حسب العلوم والمهارات التي كانت فيه.

وكان الباحث في هذا البحث يبحث عن أهداف التعليم العامة، وهي:^٤

³ Ahmedtech, dalam situs <http://www.moudir.com> diakses pada 2 Januari 2018 pukul 09.00

⁴ Ibid ,Ahmedtech, dalam situs <http://www.moudir.com> diakses pada 2 Januari 2018 pukul 09.00

(١) اكتساب الطالب مهارات وعادات التعلم والمستمر لمواصلة تعلمه بنفسه. (٢)

تحمل الفرد مسؤولية تعليم نفسه. (٣) المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع. (٤)

بناء مجتمع دائم التعلم. (٥) تحقيق التعلم المستمر مدى الحياة. (٦) التحاوب مع متغيرات سوق

العمل.

يبعد دور المعلم في ظل إستراتيجية التعلم عن دوره التقليدي في نقل المعرفة وتلقين الطلبة وأأخذ دور الموجه والمرشد والناصح لتلاميذه ويظهر دور المعلم في التعليم من خلال:

١- التعرف على قدرات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم من خلال الملاحظة المباشرة

والاختبارات التقويمية البنائية والختامية والتشخيصية وتقديم العون للمتعلم في تطوير

قدراته وتنمية ميوله واتجاهه.

٢- إعداد المواد التعليمية الالزمة مثل الرزم التعليمية ، مصادر التعلم ، وتوظيف التقنيات

الحديثة كالتلفاز وأفلام الحاسوب في التعلم الذاتي.

٣- توجيه الطلبة لاختيار أهداف تناسبه مع المستوى الذي حدده الاختبار التشخيصي.

٤- تدريب الطلبة على المهارات المكتبية وتشمل مهارات الوصول إلى المعلومات والمعرف

ومصادر التعلم ومهارات الاستخدام العلمي للمصادر العلمية والتربوية المتوفرة في

المكتبات.

٥- وضع الخطط العلاجية التي تمكن الطالب من سد الثغرات واستكمال الخبرات اللازمة له.

٦- القيام بدور المستشار المتعلم مع المتعلمين في كل مراحل التعلم في التخطيط والتنفيذ والتقويم.^٥

(ج) طريقة الاتعلّم باللغة العربية

ان طريقة التعليم مفهوم اوسع و ابعد من مجرد إجراءات تدرسية يقوم بها المعلم في الفصل . إن الطريقة هنا تعني الخطة الشاملة التي يستعان بها في تحقيق الهدف التربوي المنشود، إنما مثل خطط المسبيحة الذي يتضم عدداً من المكونات الرئيسية، ومن الممكن أن تلمس هذا الخطط في الطريقة التي الف بها الكتاب المقرر، وفي الموضوعات المختارة، وفي التوجيهات التي يشتمل عليها دليل المعلم. ة في العادة التي وضعت على شرائط التسجيل، والطريقة التي سجلت بها، وفي تدريبات اللغوية وفي الواجبات المترتبة المعدة، وفي الوسائل التعليمية المختارة، وطريقة استخدامها، وفي نوع الأسئلة العلقة، وفي غير ذلك من جوانب مختلفة للعملية التعليمية.^٦

^٥ Ibid ,Ahmedtech, مشارك تربوي, dalam situs <http://www.moudir.com> diakses pada 2 Januari 2018 pukul 09.00

^٦علي أحمد مذكر ، تدريس فنون اللغة العربية ، (رياض: دار الشواف للنشر والتوزيع)، ص. ٣٣٧

تستند الطريقة إلى مبادئ وقواعد وإجراءات يمكن لكل معلم لغة أن يستخدمها سواء تقاوست اللغات أو تبانت ظروف المجتمعات. ولعل مصدر الخلاف الواحد بين هذه الطرق هو ما يتم تدرисه من خلالها أي المضمون الذي يصب فيها، وليس الشكل الذي يحتويها، أحذا في الاعتبار أن من بين اللغات ما قد وفرض على طرق التدريس شيئاً من التعديل يتباين مع خصائصها اللغوية، إلا أنه مع ذلك تبقى مبادئ الطريقة واحدة، وأصولها مشتركة بين لغة وأخرى.

هناك أنواع من الطرائق المستخدمة في تعليم اللغة العربية. إن غرض تعليم اللغة العربية عامة كي يكون للطلاب استيعاب لأربع مهارات اللغة. فلنلقي تلك النهارات المذكورة ينبغي أن يهتم المدرس بطرق التعليم لأن اختبار الطريقة المناسبة يؤدي إلى نجاح التعليم. وهذه بعض الطرق المستخدمة في تعليم اللغة العربية:

(أ) طريقة القواعد والترجمة

تعتبر طريقة القواعد والترجمة أقدم طرق تعليم اللغات الثانية وتعود إلى عصر التهضة في البلاد الأوربية حيث نقلت اللغتان اليونانية واللاتинية للتراث الإنساني إلى العالم الغربي فضلاً عن تزايد العلاقات بين مختلف البلاد الأوروبية مما أشعر أهلها بال الحاجة إلى تعلم هاتين اللغتين فاشتد الإقبال على تعلمها وتعليمها. واتبعت في ذلك الأساليب التي كانت شائعة في تدريس اللغات الثانية في العصور الوسطى. ولقد كان المدخل في تدريسها هو شرح قواعدها والإطلاق من هذه

القواعد إلى تعلم مهارات اللغة الأخرى الخاصة بالقراءة والترجمة ثم صار تعليم النحو غاية في ذاته، حيث نظر إليه على أنه وسيلة لتنمية.^٧

(ب) لطريقة المباشرة

و تسمى هذه الطريقة بالطريقة المباشرة لأن المدرس في أثناء التعليم يستخدم اللغة الأجنبية التي تدرس مباشرة ولا تستخدم اللغة الأم.^٨ ظهرت هذه الطريقة كالانتقاد للطريقة القواعد والترجمة. وأعطت الفرصة لتعليم مهارة الكلام أكثر من مهارة القراءة ومهارة الكتابة والترجمة.

تستند هذه الطريقة بالبدأ أن اللغة هي الكلام. هذه الطريقة تجنب عن الترجمة عند تعليم اللغة الأجنبية. في الممارسة العملية، هذه الطريقة تربط دائماً بين الكلمات التي تدرس مع الكائنات التي تعينها، وبين جملة تعبّر مع الوضع. وهكذا تسمى هذه الطريقة بالطريقة المباشرة.^٩

إنها تقديم اللغة في مواقف حية يستطيع الطالب من خلالها فهم المفردات والتركيب. وإنها تجعل الاستخدام الفعلي للغة في الحياة أساس التعليم.^{١٠} أي أنها لا تعلم من المفردات والجمل إلا التي تستخدم في الحياة اليومية.^{١١} هذه الطريقة لا تستخدم تحليل التحويلة. ويقول مؤيدو هذه

^٧ الغفلي، "طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: أهميتها أنواعها"، في سجل المؤتمرات....، ص. ٤٧١.

^٨ Ahmad Mukhsin, Bahasa Arab dan Metode Pembelajarannya, dalam <http://ahmadmukhsinalkasuba.blogspot.com> diakses pada 22 Januari 2018 pukul 09.00

^٩ Yayan nurbayan, metodologi... h. . 20

^{١٠} طعيمة، المرجع في تعلم...، ص. ٣٦٥.

^{١١} الغفلي، "طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: أهميتها أنواعها"، في سجل المؤتمرات....، ص. ٤٧٠.

الطريقة أن القواعد ليست مفيدة في تحقيق المهارات اللغوية المتوقعة. وتستخدم أسلوب تقليل والحفظ.^{١٢} هذه الطريقة تميل إلى إنتاج المترججين الذين يعرفون عن اللغة ولكن لا يقدون على استخدامها للاتصال.^{١٣}

ج) الطريقة السمعية الشفوية

الطريقة السمعية الشفوية طريقة الاختبار من الطريقة من قبل. هذه الطريقة لها عدة أسماء، مثل طريقة شفوية، وطريقة لغوية. في البداية تسمى هذه الطريقة بطريقة الجيش. ويستخدم هذا المصطلح لأن هذه الطريقة للمرة الأولى مستخدمة في تعلم اللغة للجنود الأمركيين الذين سيقاتلون بعد انتهاء الحرب العلمي الثاني.

بعض الافتراضات المستخدمة بواسطة هذه الطريقة، منها: ١) حقيقة اللغة الكلام. أما الكتابة من تصوير الكلام. لذلك ينبغي جهد الاهتمام باللغة الأجنبية لنيل مهارة الكلم وليس مهارة أخرى. ٢) ينبغي لعملية التعليم تتبع الترتيب المعين الاستماع فالكلام فالقراءة فالكتابة. ٣) عملية اكتساب اللغة الأجنبية متساوية بعملية اكتساب اللغة الأم. تبدأ بالاستماع ثم يقول الولد ما يسمع. ثم يتعلم في المدرسة لتعلم القراءة والكتابة. ٤) أفضل مدرسّي اللغة الأجنبية هو

¹² Nurbayan, Metodologi...,h.. 20

¹³ Iskandarwassid dan Sunendar, Strategi...,h. . 43

الناطقين بها.^{١٤} ^{١٥}) أن ما يحتاج إليه الطالب هو تعلم اللغة الأجنبية وليس التعلم عنها، وهذا يعني

أنه بحاجة إلى التمرن على نطقها، كما أنه ليس بحاجة إلى معرفة قوانينها وتحليلاتها اللغوية.^{١٥}

د) طريقة القراءة

تهدف هذه الطريقة كى يكون لدى الطلاب استيعاب في فهم المقرء الذي يحتاج في التعليم.^{١٦}

هذه الطريقة تستخدم اللغة المكتوبة كالوسيلة لتعليم اللغة حتى تكون التحليل بالنصوص التي تحمل الطلاب الى شعور الملل. يمكن تطبيق هذه الطريقة أسهل، ولكن ينقص دافع الطلاب في التعلم لأنهم لا يشعرون بأهمية القراءة. فاعطى المدرس مفردات كثيرة بعدم الاهتمام باستطاعة

الطلاب في حفظها واستخدامها في أية أشكال وأحوال.^{١٧}

٥) الطريقة الإنتقائية

رأى أنصار كما نقله مساعد بن محمد أن نجاح عملية التعليم وفعاليتها لن يتحقق بطريقة واحدة

، وإنما نجاحها بعدّة طرائق ينتقى منها ما يناسب المتعلم.^{١٨} ظهور طريقة مجتمعة هو ابتكار من

معلمي اللغة الأجنبية لزيادة فعالية تعليم اللغات الأجنبية. وأعطت هذه الطريقة حرية للمدرسين

في إبداع الطرق التعليمية.

^{١٤} الغيفي، "طريق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: أهميتها أنواعها"، في سجل المؤتمر....، ص. ٤٧٢

^{١٥} نفس المراجع: ص. ٤٧٢

^{١٦} الغيفي، "طريق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: أهميتها أنواعها"، في سجل المؤتمر....، ص. ٤٧٢

^{١٧} Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, Strategi,h.. 57

^{١٨} الغيفي، "طريق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: أهميتها أنواعها"، في سجل المؤتمر....، ص. ٤٧٣

د. مفهوم قواعد اللغة العربية

أعطت التربية سهماً واسعاً في حياة الناس. بل تقدم حضارة الناس يتعلّق بالتربيّة المستمرة حالاً.^{١٩} منذ العصور القدیمة جعلت التربية لتمرير قيم الثقافة من الجيل إلى الجيل. العربية بنیته جامعة مانعة، شأنها في هذا الطابع شأن كل اللغات. ومعنى كونها جامعة أنها غنية بنفسها عما عداها. فلها من أصولها وقواعدها ومعجمها ما يتبع لها أن تكون أداة للتواصل بين الناس، دون أن تفتقر إلى اصل أو قاعدة من لغة أخرى.

الصرف ركن من أركان اللغة العربية، ومقدمة ضرورية لدراسة نحوها وتراثيتها اللغوية، يجب العمل على دراسته، وبتحليلية ما غمض منه وتسهيل الوصول إليه، ولهذا كان جعل مادة الصرف موضوعاً مستفيلاً في أكثر الجامعات العربية خطوة صائبة مباركة تؤكد ما لهذا الموضوع من أهمية لدارسي اللغة العربية في كل مراحل الدراسة.

والصرف موضوع شائك يلقى دارسوه عناءً كبيراً في تفهم قواعده الكلية، وتتبع أصوله وعلى الرغم مما يكتنف تلك القواعد والأصول الصرفية من بعض الصعوبات فدراسة الصرف أمر لا مندوحة عنه لمعرفة أصول الكلمات وتوجيهه اشتقاتها، ومعرفة المفرد منها أو الأصيل، وبيان جذورها وفروعها، وما

¹⁹ Nuryani, "Wawasan Keilmuan Islam Al Ghazali", dalam Jurnal Pendidikan Islam Ta'allum(Tulungagung: Jurusan Tarbiyah STAIN Tulungagung,2005),vol.28 No.1, h . 35

يطرأ عليها من حذف أو زيادة أو إعلال أو إدغام، والوقوف على طرائق تشييدها، أو جمعها، أو تصغيرها، أو النسب إليها، وغير ذلك مما يتوقف عليه فهم المعانٰي كالماضي والمضارع والأمر وغيرها.^{٢٠}

تحتضن قواعد الصرف ببنية العربية وما يطرأ عليها من تغير بالزيادة أو بالقص. الصرف علم من علوم العربية يبحث عن بنية الكلمة من حيث تكوينها يذاها وتحويلها إلى سور مختلفة دون علاقتها في الكلام، فهو يتناول مباحث الاسم المعرّب، والفعل المتصرف، لأنها يفبلان التحويل من هيئة إلى أخرى، بخلاف الحرف والأسماء والأفعال الجديدة. الصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء. فهو العلم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل أن تنظيمها في الجملة. و موضوعه الإسم المتمكن إى المعرّب والفعل المتصرف. فلا يبحث عن الأسماء المبينية الكلمة، ولا عن الأفعال الجديدة، ولا عن الحروف.^{٢١}

التصريف هو تحويل الكلمة من صورة إلى أخرى. أو علم بأحكام بنية الكلمة، وما لأحرفها من أصالة، وزيدة وصحة وإعلال وإبدال وشبه ذلك. ويطلق على سينين:
أ) تحويل الكامة إلى أبنية مختلفة، لضرورب من المعانٰي، كتحويل المصدر على صيغ الماض والمضارع والأمر واسم المفعول وغيرها، وكالنصبة والتصغير.

^{٢٠} هادي نهر، الصرف الوافي، دراسات وصفية تطبيقية، (الأردن: عالم الكتب الحديث)، ص. ١

^{٢١} صاحب، علم الصرف، (جاكرتا: بيتأ علم، ٢٠٠٤)، ص. ١

ب) تغير الكلمة لغير معنى طارئ عليها، ولكن لغرض آخر ينحصر في الزيادة والحدف والإبدال والقلب والإدغام.

تصريف الكلمة هو تغيير بنيتها بحيث ما يعرض لها. وهذا التغيير أحكمه كالصحة والإعلال. وذالك كله علم التصريف أو الصرف. يتعلق الصرف بالأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة. وأما الحروف وشبيها فلا تتغلق لعلم التصرف بها. مراد بشبه الحرف الأماء المبنية والأفعال الجامدة، فإنها تشبيه الحرف في الجمود وعدم الصرف.^{٢٢}

٥. مفهوم قواعد اللغة العربية

أ) تطوير تعليم الفواعد

إذا رجعنا إلى اللغة العربية قبل الإسلام وفي صدره لألفينا أهلها يتبادلونها فيما بينهم دون خطاء، او لحن، ولما اتسعت رقعة الدولة الإسلامية، واحتللت العرب بغيرهم تأثرت اللغة نتيجة هذا الاختلاط، وببدأ فشو اللحن والخطأ يسيرى فيها، فوضعت قواعد المبسطة التي ساعدت على ضبط العبارة. مع تقدم الدولة الإسلامية، والشتغال علمائها بعلوم الفلسفة والمتقدمة تأثر النحو، وأصبحت قواعده تدریس على نمط فلسف، بحيث عن أصل الكلمة، وما يجوز فيها من أوجه الإعراب وما لا يجوز، ونحو ذلك من الأمور التي عقدت القواعد وجعلت دراستها جافة تحتاج إلى إجهاد الفكر، وحمل النفس على فهم الغامض. أنت بعد ذلك فترة تغالي الناس

^{٢٢} صاحب، علم الصرف، (جاكرتا: بيتأ علم، ٢٠٠٤)، ص. ٣-٢

فيها وتفنوا في أبواب القواعد وكثرت اراؤهم، وأصبح النحو غاية تقصد لذاها لا وسيلة لإصلاح

اللغة واستقامتها وخلوها من الأغلاط، وألزم التعلم بفهم النحو إذا أراد أن يقرأ اللغة فاضطرر

التفكير لأن سلطان القواعد وتأثير المتعلم بها يجعله يخشى أن يعثر في النطق، أو يخطئ في

تطبيق القاعدة على الكلام، فالوقت الذي يتذكر فيه القاعدة ينسية ما يريد أن يقول.^{٢٣}

ولو تبصرنا، وعدنا إلى الأمور وحقيقة له رأينا أن القواعد ضابط يعمل على سلامت

اللغة، وإذا فقد اللغة، فلا فائدة من بقاء وسيلة قيسها وضبطها. تدرس القواعد في المدارس

الابتدائية مباشرةً بمعنى أن تكون دراستها في كل ما يطالع من نصوص في القراءة والمحفوظات.

فالתלמיד لا يستطيعون فهمها أو إستيعابها في مثل هذه السنة. إن فرض وفهموا شيئاً منها فلن

تمكنهم قدراتهم العقلية من استخدامها. أما في مراحلين الاعدادية والثانوية فينبغي أن يعتمد

في تدريس القواعد على نصوص الأدب الكثيرة التي تدرس التلميذ في هاتين مراحلين. وينبغي

أن نهدف من إستنباط القواعد الانتفاع بها، ومراعاة أحکمها فيما يكتبه التلميذ، أو يقرأونه، أو

^{٢٤} يتحدثون به.

(ب) أهداف تعليم القواعد اللغوية

ونسيططيع أن نصوغ أهداف تعليم القواعد اللغوية في المرحلة الابتدائية فيما يلي^{٢٥} :

^{٢٣} عبد المنعم سيد عبد العال، طريقة تدريس اللغة العربية، (القاهرة : دار غريب....) ص. ١٥٤

^{٢٤} عبد المنعم سيد عبد العال، طريقة تدريس اللغة العربية، (القاهرة : دار غريب....) ص. ١٥٥

^{٢٥} علي أحمد مذكر ، تدريس فونون...، ص. ٣٣٣

١. أن يعترف الطفل على نسق الجملة العربية، ونظام تكوينها، وأن يستطيع استعمال الألفاظ

والتراكيب استعمالاً سليماً في حدود قدراته.

٢. أن يكتسب العادات اللغوية السليمة عن طريق الاستماع، والمحاكاة، وكثرة الاستعمال.

٣. تنمية قدرات التلاميذ على التعبير السليم، وعلى تمييز الخطأ من الصواب، وذلك عن طريق

تكوين العادات اللغوية السليمة.

٤. تزويدهم بطائفة من المعاني والتراكيب الصحيحة مما ينميه حصيلتهم اللغوية.

٥. تعوييدهم على استخدام الخصائص الفسيمة السهلة للجملة العربية ومكوناتها.

وأما أهداف تعليم القواعد اللغوية في في المراحلتين المتوسطة والثانوية، هي ما تلي:

١. تعميق الدراسة اللغوية عن طريق إثناء الدراسة النحوية للتلاميذ، إذ يحملهم ذلك على التفكير

وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات، والتراكيب، والجمل، والألفاظ.

٢. تعميق ثروتكم اللغوية، عن طريق ما يدرسوه من نصوص وشواهد أدبية، تنمي أدواتهم،

وتقدّرهم على التعبير السليم كلاماً وكتابة.

٣. زيادة قدرة التلاميذ على تنظيم معلوماتهم، وزيادة قدرتهم أيضاً على نقد الأساليب التي يسمعون

إليها ويقرؤونها.

٤. تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وترقية ذوقهم الأدبي، فدراسة القواعد تقوم على

تحليل الألفاظ والجمل والأساليب، وإدراك العلاقات بين المعاني والتراكيب.

ج) طرق تعليم القواعد

إن أفضل أسلوب في تدريس القواعد هو الأسلوب الطبيعي الذي يعتمد على ممارسة اللغو استماعاً، وكلاماً، وقراءة، وكتابة . كما يقول ابن خلدون إن محاكاة الأساليب اللغوية الصحيحة، والتدريب عليها تدربياً متصلًا، هو الأسلوب الأمثل في تدريس القواعد. ومن ثم أن يفسح المدرس أمام التلاميذ المجال في دروس الاستماع، والتعبير والقراءة للتدريب على القواعد اللغوية، بحيث يشعرون بحاجتهم إليها للفهم والتعبير والكتابة دون ضعف أو إرغام.^{٢٦}

ومن أهم الطرق التقليدية الشائعة في تدريس القواعد ما يلي:

١. الطريقة القياسية أو التطبيقية وهي من أقدم طرق التدريس المعروفة التي تسمى طريقة القاعدة

بأمثلة. طرقة القياسية هي طريقة احتلت مكانة عظيمة في التدريس قديماً، وتسير في خطوات

ثلاث: يستهل المدرسون الدرس بذكر القاعدة أو التعريف أو المبدأ العام، ثم يوضحون هذه

القاعدة بذكر بعض الأمثلة التي تنطق عليها ليعقب ذلك التطبيق على القاعدة. أما الأساس

الذي تقوم عليه فهو عملية القياس حيث ينتقل الفكر منها من الحقيقة العامة إلى الحقائق

^{٢٦}علي أحمد مذكر ، تدريس فنون اللغة العربية ، (رياض: دار الشواف للنشر والتوزيع)، ص. ٣٣٧

^{٢٧}قسم المنهج الدراسي ، أصول التربية والتعليم ... ، ص. ٣٤

الجزئية، ومن القنون العام الى الحالات الخاصة، ومن كل الى الجزئي، ومن المبدئ الى النتائج،

وهي بذلك إحدى الطرق التفكير التي يسلكها العقل في الوصول من المعلوم الى المجهول،

ولقد ما كانت سائدة في تدريس القواعد النحوية في مطلع هذا القرن، فيعمد المدرس الى ذكر

القاعدة مباشرةً موضوحاً ثم الى //a// كما يلى:

أ) دخل المعلم الفصل ويدأ الدرس من خلال تقديم موضوع معين

(ب) ذهب المعلمين في شرح قواعد النحو

(ج) استمر المدرس مع الطلاب فهم وحفظ على قواعد النحو

(د) ثم يعطى المعلم الأمثلة او المتعلقة بقواعد

(هـ) المعلمين إعطاء الدروس الاستنتاجات

(و) نظرت مرة واحدة بما فيه الكفاية، كان مطلوباً من الطلاب العمل على المشاكل

٢- الطريقة الاستقرائية (*Inductive Method*) وهي طريقة يبحث فيها عن الجزئيات أولاً للوصول

إلى قاعدة عامة، كأن يناقش المدرس التلاميذ في الأمثلة المدونة على السبورة، حتى يستنبط منها

حكماً أو قاعدة من القواعد بحيث تكون الأمثلة كثيرة يمكن الاستنباط منها.^{٢٨} أما خطوات

الدرس هذه الطريقة هم:^{٢٩}

^{٢٨} قسم المنهج الدراسي، أصول التربية والتعليم ... ، ص. ٣٤

^{٢٩} حسن شحاته، تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،...ص. ٢٠٥

(أ) مقدمة

ففي المقدمة يهتم المدرس طلابة لتقدير المادة العلمية الجديدة، وذلك عن طريق القصة والمحوار او بسط الفكرة، بحيث تثير في نفوس الطلاب الذكريات المشتركة، فتشهد لهم إلى التعلق بالدرس، وهي أساسية ، لأنهم واسطة من وسائل النجاح، وسيلة إلى فهم الدرس و التوضيحة، ثم ينتقل المدرس بعد هذه الخطوة إلى العرض.

(ب) عرض

عرض هو لب الدرس، وعليه يتحدد بالموضوع يعرض عرض سريعاً الهدف الذي يرد المدرس أن يبلغ بالطلاب إليه، فهو مادة دسمية مغدية تصل ما سبقها بما لحقها، وهو يدل على البراعة المدرس، ثم ينتقل بعد ذلك إلى الرابط.

(ج) ربط

ربط هو الموازنة بين ما تعلمته الطالب اليوم، وبين ما تعلمته بالأمس قريب والبعيد، والمدف منه أن ترتبط المعلومات وتتسلسل في ذهن الطالب، ثم يصل المدرس بطلاقة إلى الاستنتاج. وهنا يقف المدرس، ليستنتج من عرضه للموضوع مادة يسجلها الطالب قاعدة، على أن يفسح المجال أمام الطالب لاستنتاج هذه القاعدة بأنفسهم. لأن يلقهم إياها تلقينا، والاستنتاج زيدة ما بلغ إليه السعي من الدرس.

(د) تطبيق

تطبيق تعلق عليه الأهمية الكبرى، لأن دراسة القواعد لاتقتني ثمارها إلا بكثيرة التطبيق عليها، وتدريب تلاميذ تدريباً كافياً على الأبواب التي يدرسونها، فالإمام بالقواعد يمثل الجانب النظري من الخصائص اللغوية في حين أن تطبيقاً تمثل الجانب العملي الذي تبدو فائدته في القراءة السليمة والتعبير السليم.

٣. والطريقة الاستقرائية من طريق التفكير الطبيعي التي يسلكها العقل في الوصول من الحكم على حقائق غير مشاهدة أو مجهولة، وفيها ينتقل الفكر من الجزء إلى القانون عام، ومن حالات خاصة إلى أحكام عامة، وهي تنطوي على أن يكشف التلميذ المعلومات والحقائق بأنفسهم، كما ان اتبعها في التدريس يتطلب من المدرس جمع كثير من الأمثلة التي تنطبق عليها القاعدة العامة، فيعبر عنها الطلبة بأنفسهم، ولقد الفت بعض الكتب النحوية على هذا الأساس، ككتاب "نحو الواضح".^{٣٠}

(د) خطوات تدريس القواعد اللغوية

- ومن طريقة السير في تدريس القواعد اللغوية، هي^{٣١}:
١. التمهيد أو المقدمة بإلقاء بعض الأسئلة المتصلة بأهدافه السابقة.
 ٢. قراءة التلميذ للنص –إذا كان نصاً متكاملاً– قراءة صامتة ثم مناقشتهم فيما يحتويه من أفكار ومعانٍ وقيم... الخ

^{٣٠} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،...ص. ٢١٠-٢١١.

^{٣١} علي أحمد مذكر ، تدريس فنون...، ص. ٣٤٠

٣. قراءة التلميذ للنص جملة بعد جملة مع بيان الشاهد فيها من حيث معناه، ونوعه، والإتيان لأمثلة مشابهة، ثم استنباط القاعدة في النهاية. إذا كان موضوع الدرس يبدأ بأمثلة متنوعة كما هو الحال في منهج المرحلة الثانوية، فإن أول عمل هنا يكون بقراءة المثال، ومناقشة معناه، قبيل استنباط القاعدة منه.

٤. التقويم أو التطبيق، فيتم في ضوء أهداف الدرس، وذلك على النحو التالي^{٣٢}:
- (أ) تقويم بنائي يتمثل في المناقشة والحوار الذي يجور بين المعلم والتلميذ أو بين التلاميذ بعضهم البعض من بداية الدرس إلى نهايته.
 - (ب) كما يتمثل في حل بعض تدريبات الدرس مع التلاميذ أثناء الحصة.
 - (ج) تقويم ختامي ويتمثل في إعطاء التلاميذ بعض التدريبات ليحلوها في كراسة الواجب، ثم يصوبها المدرس بعد ذلك ويضع لكل تلميذ الدرجة التي يستحقها.
 - (د) يعالج المدرس الأخطاء الشائعة لدى التلاميذ في لقاءات لاحقة.
 - (هـ) صعوبة تعليم القواعد

ظنّ المسلمين أن اللغة العربية سواء بالنحو والصرف، ثم يخيلوا إذا تدرس لغة العربية صعب وتكون صداع الرأس. المؤثر لغة العربية صعبة وتكون صداع الرأس بالأسباب الخطأ طريقة في تعليمها. نظام وطريق التعليم الماضي يقدم نحو وصرف من تعبير، مطالعة، وإملاء حتى

^{٣٢}حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،..... ص. ٣٤١

ما إذا كان متساوياً لغة العربية مع النحو والصرف. ومعنى الإصطلاح إذا من عرف قواعد اللغة العربية ولذلك تسلط على لغة العربية. يعلم اللغة العربية ينبغي لا يصعب. يل جعل الطلاب رغيب في اللغة العربية خاصة في النحو والصرف.^{٣٣}

يبالغ النحاة في أهمية النحو فيقولون: إنه يستخدم العقل، ويسلق الذوق الأدبي، ويقوم اللسان، ويسير المعنى، وتعينونا على فهم الكلام على وجهه الصحيح. لست أقصد إلى أن أصغر من شأن النحو، إنما أقصد إلى أنه يجب ألا لشغله من الطلبة من مسائله ألا بالقدر الذي لا يغني عنه في سلامته التعبير، لنفسه أمامهم المجال للقراءة الأدبية، وأما ماعداها من مسائل فيجب أن يترك

للذين يتحصصون في اللغة.^{٣٤}

هذا المبدأ يمكن القول بإلغاء الإعراب التقدير. والإعراب المحلي في امفردة والجمل، ولاستغناء عن كثير من مسائل الصرف، وكثير من أبواب المشتقات والتضغير والنسب. ثم تدرس أبواب النحو على أنها أساليب بين معنها واستعمالها صلة ويقيس عليها، ولا نكلف الطلبة عناء اعرابها وتخريجها عن القواعد النحو. إنه يمكن تثبيت كثير من أبواب التحو والصرف بسهولة على السنة الطلبة وأقلامهم بطريق التطبيق العملي دون حاجة إلى دراسة نظرية تشرح فيها القواعد أو تحديد فيها التعريف والمصطلحات مثل: أبواب التطابقى الإفراد والثنية والجمع، أو التذكير والتأنيث، وأسماء الإشارة، وأسماء الموصول، والضمائر وإسناد الأفعال إليها، وكتشية المقصور

^{٣٣} Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*,(Bandung : Humaniora,2009),h. . 128
^{٣٤} حسن شحاته, تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق,...ص. ٢٠٢

والمنقوص والممدود وجمعها، واستخراج المصادر، وتصريف الأفعال، ومثل التدريب على البحث

في المعجم، فعن طريق هذا التدريب وفي حاله يدرس المفرد والمزيد، وأبواب الثاني المفرد،

والزان الصرف في أبسط صوره مما لاغني عنه للباحث في مثل هذه المعاجم.^{٣٥}

أما رأى فتح الموجب في كتاب شيف المصطفى صعوبة في تعليم القواعد، هم:^{٣٦}

(أ) المعلم يركز الاهتمام على قواعد النحو والصرف لحفظ وفهم القراءة. تدريس القواعد

يحتاج طويلاً في عملية التعليم. ولذلك تجاهل دراسة أخرى ليست أقل أهمية.

(ب) وكثيراً ما يطلب من الطلاب تحفيظ شعار عن علم النحو والصرف ولكن أنهم

لا يفهمون معانٍ وتفسيرات شاعر يحفظون، حيث أنها لا تشمل إمكانية التعلم الذي

يأخذ مكان مجرد مضيعة للوقت فقط. ولذلك إذا فإنه يتم تدريسها في شكل أغاني

واستظهر الشعر بمذف جذب الطلاب وأن نذكر يسهولة، ثم المعلم أن يشرح بالتفصيل

يتم دراسة معنى ومضمون الشعر، لكنه يعرف الطلاب وفهم معنى الواردة فيه.

ج) تعليم القواعد ناقصة وجزئية.

(د) كتاب القواعد التي حصل عليها أحياناً ملائماً للمواد بقدر الطلاب. كما أن المواد

طويلة جداً، ورتيبة، ويعيد عن قيم الإنسانية، حتى أنه يصبح عبئاً للطلاب.

٥) د. البحوث السابقة

^{٣٥} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،...: ص. ٢٠٣-٢٠٤

^{٣٦} Syaiful Mustafa, Strategi Pembelajaran Inovatif (Malang: UIN Maliki PRESS,2011) h. . 95-96

أَتَخْدِلُ الْبَاحِثَةَ هَذَا الْبَحْثَ تَحْتَهُ الْعَنْوَانَ "تَعْلِيمُ الْصِّرْفِ لِاسْتِعْابِ مَهَارَةِ

الْكِتَابَ" بِمَعْهَدِ دَارِ الْحَكْمَةِ تُولُونِجُ أَجُونْجُ وَمَعْهَدِ السُّلْفِيِّ الْفَلاْحِ فَلَاصَا كَادِيرِي.

وَأَمَّا الْبَحْثُ عَنْ تَعْلِيمِ الْلُّغَةِ عَامَةٍ الَّتِي كَتَبَهَا الْبَاحِثُونَ السَّابِقُونَ :

١. الرِّسَالَةُ الَّتِي كَتَبَتْهَا أَسْوَةُ الْعَابِدَةِ لِلْحَصُولِ عَلَى دَرْجَةِ الْلِّيْسَانْسِ فِي الْجَامِعَةِ

مَوْلَانَا مَالِكَ إِبْرَاهِيمَ إِلَّيْسَلَامِيَّةِ الْكُوْمَةِ مَالَانِجُ ، بِمَوْضِيْعٍ : "مَشْكُلَاتُ تَدْرِيسِ الْلُّغَةِ

الْعَرَبِيَّةِ بِالْمَدْرَسَةِ الثَّانِيَّةِ "الْأَزْهَارِ" بَاتُو مَالَانِجُ . وَمِنْ نَتْيَاجَهُ هَذَا الْبَحْثُ هُوَ أَمَّا الطَّرِيقَةُ

الْمُسْتَخْدِمَةُ هِيَ: طَرِيقَةُ الْقَوَاعِدِ وَالْتَّرْجِيمَةِ وَطَرِيقَةُ الْمُبَاشَرَةِ وَطَرِيقَةُ السَّمْعَيَّةِ وَالشَّفَهِيَّةِ

وَسَائِلُ التَّدْرِيسِ هِيَ: الْوَسَائِلُ الْيَصْرِيَّةُ وَالْمَشْكُلَاتُ وَاجْهَهَا الْمُعَلِّمُ هِيَ وَجُودُ الْوَقْتِ

الْمُحْدَدُ وَقَدْرَةُ الطَّلَابِ الْمُخْتَلِفَةِ.^{٣٧}

٢. الرِّسَالَةُ الَّتِي كَتَبَتْهَا فُوزِيَّةُ بِخْتِيَارِ لِلْحَصُولِ عَلَى دَرْجَةِ الْلِّيْسَانْسِ فِي كُلِّيَّةِ تَرْبِيَّةِ

قَسْمِ تَعْلِيمِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي جَامِعَةِ دَارِ السَّلَامِ إِلَّيْسَلَامِيَّةِ، بِمَوْضِيْعٍ : "تَحْلِيلُ الْأَخْطَاءِ

فِي كِتَابِ التَّعْبِيرِ التَّحرِيريِّ لِطَالِبَاتِ الصَّفِّ الرَّابِعِ وَمَحاوِلَاتِ الْمَدْرَسَاتِ بِكُلِّيَّةِ الْمُعَلِّمَاتِ

الْإِسْلَامِيَّةِ مَعْهَدِ دَارِ السَّلَامِ كُونْتُورُ الْبَنَاتِ الْأُولَى لِلتَّرْبِيَّةِ إِلَّيْسَلَامِيَّةِ الْحَدِيثَةِ بِسَمْبِيرِ يَجُو

مِنْتَجَانِ بَجَاوِيِّ إِنْدُونِيَّسِيَا الْعَامِ الْدَّرَاسِيِّ : ٢٠١٣-٢٠١٤ (دَرْسَةٌ وَصَفْيَةٌ

تَحْلِيلِيَّةٌ)" وَمِنْ نَتْيَاجَهُ هَذَا الْبَحْثُ هِيَ أَنْ تَوَجُّدُ الْأَخْطَاءُ وَالنَّقَائِصُ الْمُتَنَوِّعَةُ فِي كِتَابِ

^{٣٧} أَسْوَةُ الْعَابِدَةِ، مَشْكُلَاتُ تَدْرِيسِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْمَدْرَسَةِ الثَّانِيَّةِ "الْأَزْهَارِ" بَاتُو مَالَانِجُ ٢٠٠٩-٢٠١٠

التعبير التحريري بسبب نقصان المرااعة في استخدام قواعد النحو والصرف وكتابة

الكلمة بقاعدة الإملاء الصحيحة.^{٣٨}

٣. الرسالة التي كتبها مرتيني حسن الخاتمة للحصول على درجة الليسانس في كلية

التربية قسم تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام الإسلامية، بموضوع : " فعالية

تعليم علم الصرف للسنة الثانية بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور

للبنات الثالث كارنجانيو ويدودارين بجاوي العال الدراسي ٢٠٠٩-٢٠٠٨ " ومن

نتيجة هذا البحث هي الطريقة القياسية ، وأماماً أهم مشكلة في تعليم هذا الدرس هو

أنّ بعض المدرّسات لم يجدن الطريقة الملائمة بتلميذاتها ومن عند بعض التلميذات

أنهنّ يرغبن عنه ويظنّ عسراً لهنّ.^{٣٩}

٤. الرسالة التي كتبها محمد خالق الصديق للحصول على درجة الليسانس في كلية

التربية قسم تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام الإسلامية، بموضوع : "تأثير تعلم

درس النحو على كفاءة كتابة الإنماء الأسبوعي لطلاب الفصل الأول التكثيفي بكلية

المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور الثاني للتربية الإسلامية الحديثة العال

^{٣٨} فوزية بختيار، تحليل الأخطاء في كتابة التعبير التحريري لطلابات الصف الرابع ومحاولات المدرّسات بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام

كونتور للبنات الأول للتربية الإسلامية الحديثة بسميرنجيو متنجان بجاوي إندونيسيا العام الدراسي : ٢٠١٤-٢٠١٣

^{٣٩} مرتيني حسن الخاتمة، فعالية تعليم علم الصرف للسنة الثانية بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الثالث كارنجانيو

ويدودارين بجاوي العال الدراسي ٢٠٠٩-٢٠٠٨

الدراسي: ٢٠١٣-٢٠١٤" ومن نتيجة هذا البحث هي أن يوجد التأثير المتوسط لتعلم

درس النحو على كفاءة كتابة الإنشاء الأسبوعي لطلاب الفصل الأول التكثيفي. فلم

يبحث الباحث عن تعليم الصرف خاصة مادة معان المزيدات في الأفعال لطالبات الفصل

الثاني.^{٤٠}

٥. الرسالة التي كتبها خير الزمانى للحصول على درجة الليسانس في الجامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بموضوع : " مشكلات تعليم مهارة الاستماع

بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى مالانج. ومن نتيجة هذا البحث هي مشكلات

تعليم اللغة العربية هي استطاع الطلاب بتعيين الصوت والعبارة في النص.^{٤١}

رقم	الباحثة / الجامعية	العنوان	السن، نوع البحوث	نطاق البحث	الفرق	الشببة

^{٤٠} محمد خالق الصديق، تأثير تعلم درس النحو على كفاءة كتابة الإنشاء الأسبوعي لطلاب الفصل الأول التكثيفي بكلية المعلمين الإسلامية. معهد دار السلام كونتور الثاني للتربية الإسلامية الحديثة العالى الدراسي: ٢٠١٣-٢٠١٤

^{٤١} خير الزمانى، مشكلات تعليم مهارة الاستماع بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى مالانج، ٢٠٠٩/٢٠١٠

١	أسوة العابدة/ الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الكومنه ماليانج	مشكلات تدريس اللغة العربية بالمدرسة الثانوية "الأزهار" باتو مالانج	البحث /٢٠١٠-٢٠٠٩ الكيفي	أما الطريقة المستخدمة هي: طريقة القواعد و الترجمة وطريقة المباشرة وطريقة السمعية والشفهية وسائل التدريسيها هي: الوسائل البصرية و المشكلاط واجهها المعلم هي وجود الوقت المحدد و قدرة الطلاب المختلفة.	بالمدرسة الثانوية "الأزهار" باتو مالانج	مشكلات تدريس اللغة العربية بالمدرسة الثانوية "الأزهار" باتو مالانج
٢	فروزية بختيار/ جامعة دار السلام الإسلامية للبنيات الأولى للتربية الإسلامية الحديثة بسمير بجو منتجان بخاوي إندونيسيا (دراسة وصفية تحليلية)	تحليل الأخطاء في كتابة التعبير التحريري لطلابات الصف الرابع ومحاولات المدرسات بكلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الأولى للتربية الإسلامية الحديثة بسمير بجو منتجان بخاوي إندونيسيا	٢٠١٤-٢٠١٣	أن توحد الأخطاء والنماذج المتنوعة في كتابة التعبير التحريري بسبب نقصان المرااعة في استخدام قواعد النحو والصرف وكتابة الكلمة بقاعدة الإملاء الصحيحة.	دراسة وصفية تحليلية تحليلية	مشكلات في كتابة التعبير التحريري الأخطاء كتابة التعبير التحريري
٣	مرتبي حسن الخاتمة/ جامعة دار السلام الإسلامية كونتور للبنات الثالث كارنجانيو ويدودارين بخاوي	فعالية تعليم علم الصرف للسنة الثانية للسنة الثانية بكلية المعلمات الإسلامية بمحمد دار السلام كونتور للبنات الثالث كارنجانيو ويدودارين بخاوي	٢٠٠٩-٢٠٠٨ / البحث الكيفي	هي الطريقة القياسية ، وأئمّا أهم مشكلة في تعليم هذا المدرس هو أن بعض المدرسات لم يجدن الطريقة الملائمة بتلميذاتها ومن عند بعض التلميذات أتنهن يرغبن عنه ويظنن عسراً لهنّ.	بجامعة دار السلام الإسلامية و تركيز بحثه	فعالية تعليم علم الصرف للسنة الثانية
٤	محمد حالق الصديق/ جامعة الصديق	تأثير تعلم درس النحو على كفاءة الإنشاء للأسبوعي لطلاب الفصل الأول التكميلي بكلية المعلمين	/٢٠١٤-٢٠١٣ البحث الكيفي	أن يوجد التأثير المتوسط لتعلم درس النحو على كفاءة كتابة	بجامعة دار السلام الإسلامية و تركيز بحثه	تأثير تعلم درس النحو على كفاءة كتابة الإنشاء للأسبوعي لطلاب الفصل الأول التكميلي بكلية المعلمين

كتابه الإنشاء الأسبوعي		الإنشاء الأسبوعي لطلاب الفصل الأول التكثيفي		الإسلامية بمهد دار السلام كونتور الثاني للتربيه الإسلامية الحديثة	دار السلام الإسلامية	
مشكلات تعليم مهارة الاستماع	بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومة الأولى مالانج و تركيز بحثه	مشكلات تعليم اللغة العربية هي استطاع الطالب بتعين الصوت والعبارة في النص.	٢٠١٠/٢٠٠٩ / البحث الكيفي	مشكلات تعليم مهارة الاستماع بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومة الأولى مالانج	خبير الرمانى / جامعة مولانا إبراهيم مالك الإسلامية الحكومة مالانج	٥

ولكن تلك البحوث لم تبحث عن تعليم الصرف لإستيعاب مهارة الكتابة بمهد دار الحكمة للتربيه الاسلامية الحديثة تولونج أجونج ومعهد السلفي الفلاح فلاصا كاديري.، ولهذا أرادت الباحثة أن تبحث عن تلك المسألة ويكون البحث العلمي المذكور مساعدا لها في إتمام كتابة هذا البحث.